بعد أن مر استجواب وزير الداخلية بسلام..

توجه لتعديل لائحة البرلمان لفرملة الاستجوابات

كتب: جمال الشرقاوي

برزت على الساحة السياسية الأسبوع الماضي قضيتان غاية في الأهمية، الأولى: عن توجه حكومي لتعديل لائحة مجلس الأمة الخاصة بالاستجواب، والثانية: عن أولويات السلطتين التشريعية والتنفيذية في المرحلة القادمة.

فقد ذكرت مصادر صحفية أن هناك توجهاً حكومياً لتعديل اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، بحيث يصبح للوزير المستجوَب الحق في أن يؤجل مناقشة الاستجواب لمدة عام كامل بدلاً من أسبوعين فقط كما هو الحال الآن.

ويشمل التعديل أيضاً منح الوزير المستجوب الحق في تفويض أو توكيل أي زميل آخر له لصعود المنصة للرد وتفنيد محاور الاستجواب بدلاً عنه، وهذه التعديلات التي ستقدم قريباً وعلى وجه الاستعجال إلى مجلس الأمة تستهدف مواجهة أي استجواب متوقع لرئيس الوزراء، والسماح لسموه بتكليف أي من أعضاء الفريق الحكومي بتفنيد الاستجواب بدلاً عنه، لاسيما مع الإشارات الكبيرة التي بعثتها كتلة العمل الشعبي بعزمها استجواب سموه على خلفية قضية المليارات الـ«٢١» المستثمرة في عدد من الدول العربية.

ويعني هذا التوجه فرملة سيل الاستجوابات وإضعاف فاعليتها.

قلق حكومي

وقال مصدر وزاري: إن الحكومة قلقة بشأن احتمال عرقلة هذه التعديلات، مؤكداً أن «المقترحات المعروضة حالياً على لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ستواجه بمعارضة نيابية شديدة من ممثلي التيارات السياسية والكتل البرلمانية، وربما ينذر الخلاف باندلاع أزمة حادة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

وكشف نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون الإسكان والتنمية الإدارية الشيخ أحمد الفهد أن «اللجنة القانونية الوزارية توشك على الانتهاء من دراسة بعض التعديلات الحكومية المتعلقة بتفعيل الأدوات الرقابية وتعاطي مجلس الوزراء معها». وقال الفهد في تصريح إلى الصحفيين الأحد الماضي: إن «اللائحة الداخلية لمجلس الأمة حالت دون السماح لرئيس الوزراء أو للوزير المستجوَب بندب وزير آخر مكانه على منصة الاستجواب، مشيراً إلى أن اللجنة القانونية تدرس تعديلات عدة من بينها مسألة ندب وزير آخر بدلاً عن الوزير المستجوب».



الشيخ أحمد الفهد

أولويات السلطتين

أما عن ترتيب أولويات السلطتين، فقد عقد الفريق النيابي المكلف بترتيب أولويات السلطتين اجتماعه الأحد الماضي برئاسة نائب رئيس مجلس الأمة عبدالله الرومي، وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد، ووزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصيري. وقال عضو الفريق النائب د. علي العمير: إن «الفهد قدم عرضاً مفصلاً حول خطة التنمية ومدى استعداد الحكومة لتنفيذها خلال سنوات طويلة، وأوضح أن الفهد نبّه إلى أن بعض المقترحات بقوانين يمكن الاستعاضة عنها بمشاريع حكومية يمكن أن تحال إلى المجلس، مثل مدن العمال والشركات الصحية والهيئة العامة لتطوير التعليم لتخفيف العبء عن المجلس».

وأكد الفهد أن الأولوية في الوقت الراهن ستكون للخطة الخمسية، وقال: «نأمل أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة إنجاز وخطة وتنمية».

ولفت «العمير» إلى أن الوزير «البصيري» قال: إن لدى الحكومة ٩٤ مشروعاً معطلاً في المجلس منذ سنوات، وقد طلب الفريق النيابي منه اختيار ١٠ أو ١٥ مشروعاً منها للعمل على إنجازها في دور الانعقاد المقبل.

د. البصيري: ٩٤ مشروعاً معطلاً في المجلس والعمير يرد: طلبنا إنجاز ١٠ أو ١٥ منها

مشاريع تنموية

وعلى صعيد إنجاز المشاريع التنموية، أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أن هناك خطة لإنشاء ٨ مستشفيات جديدة تصل تكلفتها الإجمالية إلى مليار و٢٠٠ مليون دينار، وقال «صفر» في مؤتمر صحفي عقده الأحد الماضي بمناسبة توقيع ثلاثة عقود تنفيذية لعدد من مؤسسات الدولة: إن «المستشفيات الثمانية المزمعة ستوفر نحو ٥٠٠ سرير تضاف للعدد الموجود حالياً».

وأوضح «صفر» أن العقود التي وقعتها الوزارة الأحد الماضي تبلغ قيمتها ١٦٠ مليون دينار، وتشمل عدة عقود، بينها: إنشاء وإنجاز مبنى مقر لجنة شؤون المرأة بتكلفة إجمالية ٢٠ مليوناً و٢٠٠ ألف دينار، عقد استكمال وإنشاء مبنى البريد والبرق والهاتف في جنوب الصباحية بقيمة ٣ ملايين دينار، فضلاً عن مبنى المقر الدائم لبرنامج إعادة الهيكلة بـ ١٠ ملايين و٤٠٠ ألف دينار.■

افتتاح مركز «صالح العجيري» الإسلامي بإندونيسيا

افتتح سفير دولة الكويت في إندونيسيا فيصل سليمان المسيليم مؤخرًا مركز د. صالح محمد العجيري الإسلامي (١٤٠٠ كلم من جاكرتا العاصمة).

وفي كلمته بهذه المناسبة تقدم سفير الكويت بالشكر للدكتور صالح العجيري وعائلته الكريمة على تبرعاتهم المتكررة والسخية، كما أشاد بالجهود التي تبذلها جمعية الإصلاح الاجتماعي بدولة الكويت في سبيل خدمة الإنسانية والعمل الخيري والمعرفة.



ومركز الدكتور صالح العجيري هو الثالث في إندونيسيا وأقيم على أرض مساحتها ٦٠٤٠ متر مربع، وبمساحة بناء إجمالية ٤٣١٢ متر مربع، وشملت مباني المركز على مسجد ومرافقه يسع ٥٠٠ مصل ومدرسة ابتدائية سعة ٥٠٠ طالب وطالبة، وسكن للأيتام سعة ١٢٠ يتيمة، إضافة إلى المطعم وصالة الأنشطة والصالة الرياضية المغلقة والملاعب الخارجية.

وقد حضر حفل الافتتاح من الجانب الكويتي أحمد صالح العجيري ممثلاً عن والده، وحسام المطوع ممثلاً عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، وعن الجانب الإندونيسي محافظ المنطقة الجنوبية لجزيرة «سولاويسي» ورئيس البلدية والقائد العسكري للمنطقة الجنوبية لجزيرة سولاويسي وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والشعبية وأولياء أمور الطلبة.

وكان السفير فيصل المسيليم قد زار ثلاثة مجمعات تعليمية في إندونيسيا تبرعت بها عائلة العجيري وتشرف على إدارتها وتشغيلها جمعية الإصلاح الاجتماعي بدولة الكويت.■

وكيل مساعد وزارة التربية: الثانوي الموحّد أثبت نجاحه

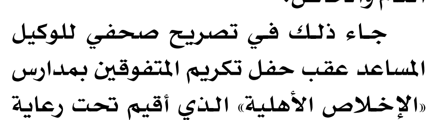
أكد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم النوعي محمد الكندري أن نظام الثانوي الموحّد أثبت نجاحه، مشيراً إلى أن الدراسات التي أجريت بشأنه كانت صحيحة، لافتاً إلى النسب المرتفعة التي حققها الطلبة هذا العام في أول دفعة من خريجي النظام الثانوي الموحد على مستوى التعليمين العام والخاص.



محمد الكندري

جاء ذلك في تصريح صحفي للوكيل المساعد عقب حفل تكريم المتفوقين بمدارس «الإخلاص الأهلية» الذي أقيم تحت رعاية وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص فهد الغيص، وحضور مدير عام التعليم الخاص محمد الداحس؛ حيث شمل التكريم ١٦٤ متفوقاً ومتفوقة.

وذكر الكندري أن نتائج الطلبة في النظام الموحد تدعو للفخر، مشيراً إلى أن كفتي التعليم في العام والخاص تكملان بعضهما بعضاً، وأن أي تقدم وتفوق في النسب ينمّ عن تكامل خطط التطوير في التعليم، وإشارة واضحة للنهوض بمستوى التعليم في الكويت.■



تقرير: توقّع تراجع الإيجارات في المرحلة القادمة

توقع تقرير عقاري أن تتراجع أسعار الإيجارات في الكويت إلى أدنى مستوياتها منذ بداية الأزمة المالية العالمية الحالية، وذلك خلال الصيف الجاري.

وذكر التقرير الذي أعدته شركة «المتخصص العقارية» أن الإيجارات ستشهد تراجعاً أكبر خلال الشهرين المقبلين حتى تصل لأدنى مستويات لها خلال أغسطس القادم.

وتوقع فرج الخضري رئيس مجلس إدارة الشركة أن تشهد أسعار الإيجارات تراجعاً يتراوح بين ١٠ و ١٥٪. وأشار إلى أن الكثير من العمالة والوافدين دخلوا تحت تأثير الأزمة المالية العالمية، «ولكن لظروف قد تتعلق بمستقبل أبنائهم التعليمي تحملوا حتى موسم الصيف آملين أن تكون الأزمة قد انتهت بحلوله».

وأضاف الخضري: «الوضع حالياً لم يعد يشجع على أن يستمروا في التحمل، فقرروا ترك وحداتهم المستأجرة، عاقدين العزم على ألا يعودوا أو في أفضل الظروف أن يعودوا بمفردهم دون عائلاتهم».■

رداً على «ساركوزي»

مقومات حقوق الإنسان: النقاب حرية شخصية دينية

في تعليقه على ما قاله الرئيس الفرنسي «نيكولا ساركوزي» أمام البرلمانيين الفرنسيين أن البرقع «ليس مرحباً به على أراضي الجمهورية»، واعتبره رمزاً لاستعباد المرأة، قال د. عادل الدمخي رئيس جمعية مقومات حقوق الإنسان: النقاب حرية شخصية ودينية، وتضييقكم على المسلمات هو الاستعباد بعينه، مستغرباً أن يكون العهر لدى فرنسا حرية، والطهر ممثلاً بالنقاب رمزاً للعبودية!

وأكد في تصريحات صحفية أن فرنسا التي يفترض أنها دولة أوروبية تقدس الحريات وحقوق الإنسان تواصل مسلسلاً من الانتهاكات للحقوق الإنسانية للمرأة المسلمة، بداية من الحجاب الذي مُنع في المدارس، وتسبب في حرمان بعض الطالبات المسلمات من التعليم، ومروراً بالسعي لحظر النقاب، بل والتلويح بطرد من ترتديه من فرنسا، وكأن ساركوزي يدير دولة بوليسية تقوم على الاستبداد وقمع المخالف.■